رئيس وزراء كوريا الجنوبية يزور طهران لبحث أصولها المجمدة

إيران: وقوع حادث في مفاعل نطنز النووي

رئيس الوزراء الكوري الجنوبي تشونغ سي-كيون

طهران – «وكالات» : أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي أمس الأحد، عن وقوع حادث في قسم شبكة توزيع الكهرباء في منشأة تخصيب اليورانيوم بمفاعل نطنز.

وقال كمالوندي، إن «الحادثة لم تؤد إلى تلوث نووي، ولم ينجم عنها أي إصابات ونعمل على التحقق من أسبابها».

ووفقاً للمسؤول الإيراني، بحسب ما أوردته «روسيا اليوم»، فإن موقع أحمدي روشن لتخصيب اليورانيوم في نطنز تعرض لحادث فجر اليوم، مؤكدا على عدم وجود اصابات بشرية أو تلوث إشعاعي نتيجة للحادث.

وأضاف كمالوندي أن التحقيقات جارية لمعرفة الأسباب المؤدية للحادث، وسيتم الإعلان عنها في وقت لاحق.

من جهة أخرى أعطى الرئيس الإيراني حسن روحاني إشارة الانطلاق لخط إنتاج أجهزة طرد مركزي جديدة «أي آر-9»، والتي من شأنها أن تسمح للجمهورية الإسلامية بزيادة كبيرة في تخصيب اليورانيوم.

وخلال مراسم افتتاح الخط، تحدث روحاني عن «إنجاز عظيم» لعلماء منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بحسب تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي.

وقال روحاني: «نحن ملتزمون بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ولا نسعى وراء أهداف عسكرية، ولذلك، فإن وجود برنامج نووي سلمي هو حقنا الشرعي الذي سوف نسعى خلفه، من دون أي مساعدة أجنبية».

وكان إيران وافقت بموجب الاتفاق النووي لعام 2015، إيران على استخدام أجهزة الطرد المركزية القديمة من نوع «أي ار 1» فحسب، والإبقاء على معدل تخصيب اليورانيوم لأقل من 4 في المئة.

ولكن عندما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق في 2018، أوقفت طهران تدريجياً الوفاء بالتزاماتها التي ينص عليها الاتفاق، وبحسب منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، قامت إيران في غضون أربعة أشهر بتخصيب 57 كيلوغراماً من اليورانيوم بنسبة 20%.

وقالت المنظمة أيضاً إن أجهزة الطرد المركزي الجديدة سوف تجعل من الممكن زيادة التخصيب إلى 60 في المئة.

وانتقد روحاني خلال المراسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقال: «مهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليست قيادة عمليات التفتيش وتقديم تقارير فحسب، ولكن أيضاً دعم الأعضاء فيما يتعلق بالمسائل التقنية»، مضيفاً أن هذا الدعم الفني لم يحدث.

وخلال الأشهر الأخيرة، تحدثت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن انتهاكات عدة من قبل إيران للاتفاق النووي، وقال روحاني أكثر من مرة إن «إيران سوف تعود إلى التزاماتها بموجب الاتفاق إذا ما التزمت أمريكا به كاملاً، وقامت برفع العقوبات التي فرضتها على طهران».

من ناحية أخرى غادر رئيس الوزراء الكوري الجنوبي تشونغ سي-كيون أمس الأحد، البلاد متوجها إلى إيران، حيث سيبحث مع مسؤولين إيرانيين سبل التعاون الثنائي بين البلدين، وقضية الأصول الإيرانية المجمدة لدى بنكين كوريين جنوبيين.

وذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية، أن الأموال الإيرانية المجمدة لدى كوريا الجنوبية تقدر بـ 7 مليارات دولار.

وكانت إيران قد فتحت حسابات في البنكين الكوريين الجنوبيين هما «البنك الصناعي الكوري» و«بنك أوري» باسم البنك المركزي الإيراني في عام 2010، وتلقت مدفوعات صادرات النفط الخام عبر هذه الحسابات.

غير أن الحكومة الأمريكية وضعت البنك المركزي الإيراني على قائمة العقوبات في عام 2018، وعليه توقفت المعاملات التي تتم عبر هذه الحسابات.

ومنذ ذلك الحين، ظلت الحكومة الإيرانية تطالب بالإفراج عن أصولها المجمدة لدى البنكين الكوريين.

وتأتي زيارة «تشونج» إلى طهران بعد أن أفرجت الحكومة الإيرانية يوم الجمعة الماضي عن ناقلة النفط الكورية الجنوبية «إم تي هانكوك كيمي» وبحارتها، والتي كانت قد احتجزتها بدعوى تلويثها للبيئة البحرية في يناير الماضي.

الهند تعترض على قيام سفينة حربية أمريكية بدورية في مياهها

المدمّرة الأمريكية يو اس اس بول جونز

«وكالات» : اعترضت الهند على قيام سفينة حربية تابعة للبحرية الأمريكية بدورية في مياهها دون الحصول على موافقة مسبقة، لكن واشنطن اعتبرت اجتياز سفينتها للمياه الهندية «مروراً بريئاً» يتماشى مع القانون الدولي.

وأعلنت البحرية الأمريكية في وقت سابق هذا الأسبوع إن المدمّرة «يو اس اس بول جونز» لديها «حقوق وحريات ملاحية» مؤكدة في جوار جزر لاكشادويب داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة للهند.

وأضافت أنها أبحرت دون موافقة مسبقة في تحد «للمطالب المبالغ بها» للهند بالسيادة على المنطقة، ما دفع بنيودلهي الى التصريح الجمعة بأنها نقلت مخاوفها عبر القنوات الدبلوماسية.

واستندت وزارة الخارجية الهندية على اتفاقية أممية لقانون البحار، قائلة انها لا تسمح لدول أخرى «بإجراء تدريبات أو مناورات عسكرية دون موافقة» الدولة المعنية.

لكن المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي دافع عن دخول المدمرة الأمريكية المياه الهندية، قائلاً إن حقوقها الملاحية مثبتة من خلال «المرور البريء».

والمرور البريء للسفن بحسب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار هو الملاحة في البحر الاقليمي لغرض اجتياز هذا البحر من دون دخول المياه الداخلية لبلد ما أو التوقف في مرسى او ميناء يقع خارج المياه الداخلية.

وأضاف كيربي في احاطة عبر الفيديو «نواصل احتفاظنا بحق الطيران والابحار والعمل وايضاً بالمسؤولية وفقا للقانون الدولي».

ويأتي الخلاف في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين واشنطن ونيودلهي انتعاشا بعد إحياء الرئيس الأمريكي جو بايدن للتحالف «الرباعي» (كواد) الذي يضم أيضا اليابان واستراليا.

ويُنظر الى التحالف على أنه موجه ضد الصين التي تستعرض نفوذها التجارة والأمني في المحيطين الهندي والهادي.

رئيس المجلس الأوروبي: واقعة المقاعد المحرجة بتركيا «لا تفارق رأسي»

رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال

«وكالات» : يجافي النوم رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل بسبب ما تعرض له من حرج في تركيا الأسبوع الماضي، عندما جلس إلى مقعد وحيد بجوار الرئيس رجب طيب أردوغان، بينما وقفت رئيسة المفوضية الأوروبية مندهشة لوهلة حين لم تجد مقعداً مخصصاً لها.

وقال ميشيل لصحيفة هاندلسبلات الألمانية «لا أخفي سراً أنني لا أنام جيداً ليلاً من وقتها لأن المشهد لا يفارق رأسي».

وفي مقطع مصور للواقعة وقفت رئيسة المفوضية، وهي أول امرأة تشغل هذا المنصب والمرأة الوحيدة في اللقاء، مندهشة لبرهة وأتت بحركة بكف يدها تنم عن عدم التصديق عندما جلس ميشيل على المقعد الوحيد المتاح إلى جوار أردوغان قبل بدء المحادثات.

وانتهى بها الأمر أن جلست على أريكة بعيدة شيئاً ما عن المقعدين الرئيسيين، وقال ميشيل إنه «يتمنى لو أن عجلة الزمن ترجع للوراء لإصلاح الأمر».

النيجر تطلق سراح 38 إرهابياً سابقاً

عناصر جماعة بوكو حرام الإرهابية

«وكالات» : أطلق سراح 38 مقاتلاً سابقا بجماعة (بوكو حرام) الإرهابية من أحد السجون في النيجر، وذلك عقب إتمامهم برامج إعادة التأهيل والإدماج، وذلك وفقاً لما أعلنته إذاعة النيجر الحكومية السبت.

وأعلنت الإذاعة أن هؤلاء المقاتلين، والذي كان من بينهم نساء، غادروا الجمعة مركز إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي بمدينة جودوماريا (إقليم ديفا) بعد تلقيهم دورات دينية وتدريب مهني.

وتعد هذه أول مجموعة جهادية في سجن مدينة جودوماريا تتمم برنامج إعادة التأهيل هذا، والذي تم إطلاقه في عام 2016 لإقناع الإرهابيين القدامى بتبني فهم معتدل للدين الإسلامي.

وقبل مغادرتهم للمركز، تعهد الـ38 شخصا التائبين بالقسم على القرآن الكريم بعدم الانضمام مجدداً للجماعات الإرهابية وأعربوا عن رغبتهم في بدء حياة جديدة بمدينة جودوماريا والمناطق المحيطة بها.

إيرلندا تحذر من «دوامة» العنف

رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن

«وكالات» : حذر رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن من دوامة عنف تعيد إيرلندا الشمالية إلى النزاعات الطائفية، بعد 10 أيام من أعمال الشغب المستمرة التي أسفرت عن جرح 14 شرطياً في أحدث ليلة من المواجهات.

واندلعت أعمال الشغب ليلة الجمعة في أحياء في بلفاست العاصمة الاقليمية للمقاطعة البريطانية، حيث عمد المحتجون إلى رمي رجال الشرطة بالحجارة والقنابل الحارقة، وفق بيان لشرطة ايرلندا الشمالية.

وأضاف البيان أن سيارة أضرمت فيها النيران ودُفعت باتجاه خطوط الشرطة، لافتاً إلى أن الحصيلة الإجمالية للجرحى في صفوف الشرطة منذ بدء المواجهات وصلت إلى 88 جريحا.

ومن جهة أخرى، اشتبكت الشرطة مع حشد من نحو 40 شخصا في بلدة كوليرين الشمالية، ووجه اتهام إلى رجل «بحيازة قنابل حارقة في ظروف مريبة» بعد الاضطرابات في نيوتاونابي، إحدى ضواحي بلفاست.

وتصادف السبت الذكرى السنوية الثالثة والعشرين لاتفاقية الجمعة العظيمة لعام 1998 التي أنهت 3 عقود من «الاضطرابات» بين الجمهوريين وخصوصاً الكاثوليك المؤيدين لإعادة التوحيد مع أيرلندا، والوحدويين البروتستانت، التي أسفرت عن سقوط 3500 قتيل.

وذكر مارتن في بيان «من واجبنا بالنسبة لجيل الاتفاقية وللأجيال القادمة ألا ندخل في دوامة تعيدنا إلى الحقبة المظلمة من القتل الطائفي والخلافات السياسية»، وأضاف أن «الذين يتحملون مسؤوليات سياسية بيننا عليهم لعب دورنا والتأكد من عدم حدوث ذلك».

وقال وزير الخارجية الأيرلندي سيمون كوفيني «كان أسبوعاً صعباً ومقلقاً»، مضيفاً «تحل هذه الذكرى السنوية لتذكرنا جميعاً بالمسؤوليات التي تقع على عاتقنا، وكذلك بما يمكن للسياسة والعزم والحوار تحقيقه»، وأكد «هذه هي الروح التي التي نحن بحاجة إليها الآن».

وانبثق الاضطراب الأكثر حدة في السنوات الأخيرة بشكل رئيسي من المجتمع الوحدوي الموالي للمملكة المتحدة، وتصاعد الاستياء الآن جراء التراجع الاقتصادي الذي تبع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والتوترات القائمة مع المجتمعات القومية الموالية لأيرلندا.

ولكن العنف امتد إلى المجتمع القومي في المقاطعة البريطانية المقسومة، وقال وزير شؤون أيرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية براندون لويس «من واجبنا جميعاً أن ندعم إيرلندا الشمالية في التخلي عن ماضيها المثير للانقسام».

وليل الخميس ألقى متظاهرون قوميون قنابل حارقة وألعاباً نارية وحجارة على قوة للشرطة لمنعها من التقدم باتجاه حي وحدوي، واستخدم الضباط خراطيم المياه لأول مرة منذ سنوات، مجبرين الحشود على التراجع في وقت متأخر.

والليلة السابقة أضرمت النيران في «جدار السلام» الذي يفصل بين أحياء الوحدويين والقوميين، وقالت الشرطة إن حشوداً من الجانبين هاجمت بعضها البعض بالقنابل الحارقة والمفرقعات.

والجمعة تم التخطيط لمسيرات للوحدويين في بلفاست لكنها ألغيت بعد الإعلان عن وفاة الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية، ورفعت لافتة في حي للوحدويين كتب عليها «تم إرجاء الاحتجاجات احتراماً للملكة والعائلة الملكية».

وفي حين كانت أعمال الشغب الجمعة أقل مما كانت عليه في وقت سابق من الأسبوع، إلا أن هناك مخاوف من أنها قد تكتسب زخماً جديداً في الأيام المقبلة.

وقالت ميشيل أونيل نائبة رئيس وزراء ايرلندا الشمالية وزعيمة الحزب القومي شين فين، للصحافيين الجمعة «أشعر بالقلق بشأن عطلة نهاية الأسبوع المقبلة».

مقتل 80 محتجاً في ميانمار

اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين في ميانمار

«وكالات» : قالت رابطة مساعدة المعتقلين السياسيين وموقع إخباري محلي إن قوات الأمن في ميانمار أطلقت قذائف البنادق على المحتجين في بلدة باغو شمال شرقي مدينة يانجون الرئيسية الجمعة فقتلت أكثر من 80 شخصاً.

ولم تكن تفاصيل حصيلة القتلى في باغو التي تبعد 90 كيلومتراً عن يانغون متاحة في البدء لأن قوات الأمن كدست الجثث في مجمع زيار موني باغوداً وفرضت طوقاً حول المنطقة بحسب روايات شهود ومنافذ إخبارية محلية.

وقالت رابطة مساعدة المعتقلين السياسيين التي ترصد تطورات ميانمار وبوابة ميانمار الآن الإخبارية إن 82 شخصاً لقوا حتفهم خلال الاحتجاج على الانقلاب العسكري الذي وقع في الأول من فبراير.

وقالت بوابة ميانمار الآن إن إطلاق النار بدأ قبل فجر الجمعة واستمر حتى بعد الظهر من نفس اليوم.

ونقلت البوابة عن أحد منظمي الاحتجاجات قوله «كان الأمر مثل الإبادة الجماعية». وأضاف «كانوا يطلقون النار على كل ظل».